احدا من خلقه مثل صوته كان اذا قرأ
الزبور تدنوا الوحوش حتي تأخذ باعنا
قها و تظله الطير و يرا لما الجاري ويسكن
الريح والسلسلة كان لا يمسها ذوا
عاهة الابري وكان يتحاكموت اليها بعده
الي ان رفعت فمن تعدي علي صاحبه
وانكر له حقا اتي السلسلة فمن كان
صادقا مد يده اليها فتناولها ومن كان
كاذبا لم ينلها الي ان صار فيهم المكره
والخديعة فاودع بعض ملوكهم رجلا
جوهره ثمينة فلما طلبها منه انكرها
فتحاكما الي السلسلة فمد الذي عنده
الجوهرة الي عكاز فنقرها وضمنها الجو
هرة فتناول السلسلة بيده ثم قام
المنكر وقال لصاحب الجوهرة خذ
عكازي هذه فاحفظها حتي اتناول
السلسلة فقال الرجل اللهم ان كنت
تعلم ان الوديعة التي يدعيها قد وصلت
اليه فقرب مني السلسلة فمد يده

فتناولها

فتناولها فتعجب القوم و شكوا فيها هم
فاصبحوا و قد رفع الله السلسلة ولو
لا دفع الله الناس بعضهم بدل
بعض من الناس ببعض اي ولولا
دفع الله الجنود المسلمين الكفار
لفسدت الارض بغلبة المشركين وقتل
المسلمين و تخريب المساجد او لفسدت
الارض بشوم الكفر فيكون المعني ولولا
دفع الله بالمومنين والابرار عن الكفار
و الفجار لهلكت الارض بمن فيها ولكن
الله يدفع بالمومن عن الكافر وبالصالح
عن الفاجر وقد روي ابن عمر رفعه
ان الله عز وجل ليدفع بالمسلم الصالح
عن مائة اهل بيت من جيرانه البلاء
ثم قرا ابن عمر الاية وروي عن ابن
عباس انه قال يدفع الله بمن يصلي
عمن لا يصلي و بمن يحج عمن لا يحج وبمن
يزكي عمن لا يزكي وعن جابر بن عبد
الله ان الله ليصلح بصلاح الرجل المسلم

Copyright © King Saud University